مجلة التحدي : ISSN 9859-1112 : EISSN 2602-6619
المجلد: 18 العدد: 01 / 2026، الصفحات: 186 - 198

النشاط الرياضي الترويحي في الطور الابتدائي من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Recreational sports activity in the primary stage from the point of view of the physical education and sports professor.

بوركيزة أمينة[1]، مرازقة جمال [2]

[1]معهد التربية البدنية والرياضية، دالي براهيم، جامعة الجزائر 3 bourekiza.amina@univ-alger3.dz

[2]معهد التربية البدنية والرياضية، دالي براهيم، جامعة الجزائر3 merazga_dj@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2025/02/15 تاريخ القبول: 2025/06/15 تاريخ النشر: 2026/02/09

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى فحص وتجميع الأدلة على النشاط الرياضي الترويحي في الطور الابتدائي من حيث الأهمية وهذا من وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (30) بين أستاذ وأستاذة لبعض ابتدائيات الجزائر الوسطى، ولتحليل وتفسير النتائج تم الاعتماد على النسبة المئوية، التكرارات. توصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ينمي: قدراتهم الصحية، قدراتهم النفسية و علاقاتهم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : النشاط الرياضي الترويحي_ الطور الابتدائي_ أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

This study aims to examine and collect evidence on recreational sports activity in the primary stage in terms of importance, from the point of view of the physical education and sports professor. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used by distributing questionnaire forms to the sample members. The number of sample members was (30), male and female, in some central Algerian primary schools. To analyze and interpret the results, percentages and frequencies were relied upon. The results of the study found that practicing recreational physical activity among fifth-year primary school students develops: their health capabilities, their psychological capabilities, and their social relationships.

Keywords: Recreational sports activity_ primary stage_ professor of physical education and sports.

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل: bourekiza.amina@univ-alger3.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

مقدمة وإشكالية الدراسة:

في ابريل 2023 كان الحدث وهو صدور قرار سيادة الرئيس الجمهورية الجزائرية بتوظيف خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية، وبذلك تحظى المدرسة الابتدائية الجزائرية بأساتذة التربية البدنية والرياضية أهل الاختصاص في مجالهم حيث أصبحت مادة إجبارية في المدرسة الابتدائية، تدرس من طرف أساتذة مختصين، بعدما كانت مادة التربية البدنية والرياضية تتسم بالطابع الشكلي والرمزي في المدرسة الابتدائية الجزائرية، رغم أنها لم تعاني من التقصير في الجانب النظري بحيث أن التشريع والقانون الجزائري تناول المادة بإسهاب.

فالتربية البدنية والرياضية تعد جزءا لا يتجزأ من النظام التربوي العام والتي تضن عدة أنشطة رياضية وبما فيها الترويحية، وهذه الأخيرة لها مكانتها ودورها في تجسيد الشخصية السوية و إعداد هذا النشء وتوجيهه بشكل يسهل عليه الاندماج في المجتمع، وذلك من خلال ما تقدمه من خبرات ومهارات مختلفة ومتعددة تمس كل جوانب الشخصية سواء الجسمية منها أو النفسية أو الاجتماعية...

فمما لا شك فيه أن الأنشطة الرياضية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترويحية بصفة خاصة، مهمة في الحياة اليومية للأفراد في شتى الميادين ولاسيما في قطاع التربية ونخص بالذكر المدرسة الابتدائية، فهي جزء مكمل للثقافة والتربية حيث تلعب دورا كبيرا في إعداد الفرد وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع محيطه ، لذلك فالممارسة العملية لمختلف الأنشطة الرياضية الترويحية في المدرسة الابتدائية و لمدة كافية تغرس التربية الترويحية السليمة في نفوس المتعلمين والقضاء نهائيا على الأمية الترويحية، كما تعتبر الأنشطة الرياضية الترويحية من أهم وسائل التربية الحديثة عند المتعلم في هذه المرحلة العمرية، حيث تكتسب أهميتها من الآثار المترتبة عليها، مع العلم بأن الأنشطة الرياضية الترويحية هي العلاج الأمثل للعديد من المشاكل التي قد يقع فيها المتعلم.

كما أن النشاط الرياضي الترويحي يساعد على اكتشاف العديد من الصفات والأخلاق والطباع التي يحملها المتعلم، ويحتل ممارسته في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة، فيعتبر تلك الممارسات بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم و مستوياتهم و أعمارهم، ذات أهمية بالغة في تطوير الشخصية و الترفيه عن النفس.

فإذا كان النشاط الرياضي الترويحي الذي يمارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تعزيز اللياقة البدنية والمهارات الرياضية فحسب ، بل يمكنه أيضا أن تساهم في تنمية الجانب النفسي والعلاقات الاجتماعية. يمكن تضمين نشاطات تعاونية وفرص التفاعل الاجتماعي لتعزيز روح الفريق والتفاهم بين الأطفال. كما يشجع على تعزيز التفاعل الايجابي والتعبير عن العواطف بشكل صحيح. (ياسين، 2024، ص2)

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل منها الصحية، النفسية وبناء علاقات اجتماعية، و تتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير و التوجيه و التشكيل لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات.

تشهد فترة الطفولة في سن المدرسة الابتدائية تطورا هام وحيوي، حيث يتشكل الأساس الصحي والبدني الذي يحمل تأثيرا مباشرا على صحتهم العامة. في هذا السياق يكتسب النشاط الرياضي الترويحي دورا أساسيا في تعزيز الصحة العامة للأطفال ويسهم في تطوير عدة جوانب من نموهم الشامل.(بن درف ،2024،ص150)

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

وبما لا يدع مجالاً للشك أو المراوغة أيضا أن الطفل أو المتعلم في هذه المرحلة وخاصة في السنة الخامسة ابتدائي بحاجة ماسة للأنشطة الرياضية بصفة عامة وبالأخص الترويحية لتنمية مختلف قدراته والمحافظة على توازنه في حياته المدرسية وحتى في حياته العادية، حيث تساعد التلميذ على عملية التعلم والنمو العاطفي والعقلي, وتجدد طاقاته وتنمي فيه التركيز والانتباه، صحيح انه تم إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، غير انه عوض بتقويم موحد عبر كل مقاطعة إدارية، وعلى مستوى مديريات التربية لكل الولايات، يعنى التلميذ لازال يعيش في هذه السنة نوع من الخوف والتوتر والاضطراب مما يؤثر على قدراته الصحية والنفسية وحتى على علاقاته الاجتماعية، و إن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تسهم في خلق حالة من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لديه وتمكنه من أداء دوره في المجتمع بفعالية وتميز، وتساعده على ضبط أفعاله النفسية والتصرف الحسن في المواقف الصعبة أي يوم التقويم وأبعاده عن المشاعر التي تقوده إلى العزلة أو الأمراض النفسية . (إسماعيل إبراهيم, 2010, ص91-92)

وهنا تلعب المدرسة دور كبير في تشكيل شخصية التلميذ من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، باعتبار أن مرحلة الطفولة من المراحل الأكثر تأثير في الشخصية الإنسانية، فهي مهمة في نمو شخصية الطفل أو التلميذ وتوافقه النفسي، في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للتلميذ من حيث النواحي البدنية و الحركية والنفسية و الاجتماعية التي تهدف إلى اكتسابه أبعاد اجتماعية وبناء علاقات وتطويرها بغية الوصول إلى تنميته و إكسابه مهارات اجتماعية وصقل قدراته العقلية و الفكرية. فالرعاية التي يتلقاها الطفل في هذه المرحلة من القائمين على رعايته هي بمثابة حجر الأساس في بنائه النفسي، وبقدر ما تكون هذه الرعاية سوية تشعر الطفل بالعطف والأمان بقدر ما تكون صحته النفسية أفضل. .(محمد عبد العزيز سلامة,أماني سلامة البطراوي,2013,ص55)

وفي هذا السياق تظهر الحاجة الملحة لمعرفة والفهم العميق والدقيق لأهمية النشاط الرياضي الترويحي على الجوانب الصحية والنفسية والعلائقية للأطفال في المدرسة الابتدائية. مما يسمح بتوفير رؤى عميقة حول تحسين تلك الجوانب للأطفال من خلال ممارسة وتعزيز النشاط الرياضي الترويحي في البيئة المدرسية وخاصة البيئة الجزائرية. وهذا ما دفعنا إلى القيام بهذه المراجعة في هذا الموضوع لتجميع مختلف الأدلة التي تدل على فعالية ممارسة النشط الرياضي الترويحي. وهذا نظرا لعدم لوجود الراجعات المنهجية محلية على حد علمنا التي تفحصت الأدلة العلمية لأثار ممارسات النشاط الرياضي الترويحي، وهذا ما يسمح لنا بإعداد بروتوكول خاص في البيئة المدرسية الجزائرية في المرحلة الابتدائية. كما تسمح مثل هذه المراجعات المنهجية إلى توضيح الرؤى لصانعي السياسات وتشجيعهم على تفعيل النشاط الرياضي الترويحي بقدر الموصى به وإيجاد انسب الاستراتيجيات لتنفيذه داخل البيئات المدرسية للحفاظ على صحة الأجيال الحالية والقادمة.(بن درف ،2024،ص151)

هذا ما جعلنا نطرح **التساؤل الرئيسي**:

-فهل للنشاط الرياضي الترويحي أهمية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

وعليه تفرعت منه **الأسئلة الجزئية**:

- هل للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الصحي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. **البريد الالكتروني للمرسل:**bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:**https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- هل للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

- هل للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

1_الفرضيات:

1-1- الفرضية العامة:

-للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الصحي، النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

1_2_الفرضيات الجزئية:

- للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الصحي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة البدنية والرياضية.

2_أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الصحي، النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، و ذلك من خلال :

- محاولة معرفة أن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الصحي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- محاولة معرفة أن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- محاولة معرفة أن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3_ أسباب اختيار الموضوع:

3_1_الأسباب الذاتية:

- الرغبة والميل الشخصي للباحثة لإجراء هذه الدراسة.

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- القدرة على إنجاز هذه الدراسة.

3_2_الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات في البيئة الجزائرية حول موضوع أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية خاصة للتلاميذ الطور الابتدائي.

- صلاحية الموضوع للدراسة النظرية والتطبيقية.

4_ **أهمية الدراسة:** تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع حيث أن كل من:

النشاط الرياضي الترويحي وتلميذ السنة الخامسة ابتدائي و أستاذ التربية البدنية والرياضية مواضيع مهمة تتطلب دراسة دقيقة لها.

فحسب إطلاع الباحثان تم ملاحظة أن هناك نقص في الدراسات والأبحاث التي تطرقت لهذا الموضوع خاصة فيها يتعلق الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية في الطور الابتدائي بعد التحاق أهل الاختصاص أساتذة التربية البدنية والرياضية.

5_ تحديد المفاهيم ولمصطلحات:

5_1_النشاط الرياضي الترويحي: يشير عبد العزيز(2013)نقالا عن كراوسKraws على انه تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد، وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتسابه العديد من القيم الشخصية والاجتماعية.

(عبد العزيز،2013،ص12)

كما تشير أماني متولي البطراوي ومحمد عبد العزيز سلامة(2013) عن الحماحمي وعايدة عبد العزيز أن المقصود بالترويح الرياضي ,هو ذلك النوع من الترويح الذي يتضمن برامج إلى عديدة من الأنشطة البدنية والرياضية، ويعتبر أكثر أنواع الترويح تأثير على الجوانب البدنية والفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه الأنشطة التي تشمل على الألعاب والرياضات .(محمد عبد العزيز سلامة,أماني سلامة البطراوي,2013,ص22)

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن أنشطة حركية رياضية اختيارية ,تؤدى في وقت الفراغ أو أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وتعود على ممارسيها بالسعادة والمرح وتساعدهم على اكتساب مهارات جديدة وتنمية ما لديهم من قدرات.

5_2_المرحلة الابتدائية: يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه(تعليم الكبار) في إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على السواء.

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

ويُعرّف فلاته التعليم الابتدائي بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى عشر سنوات، فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعة الطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه. (محمود، ب ت، ص13)

5_3_تلميذ الطورالابتدائي:

التعريف الإجرائي: هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية وهي المرحلة العمرية المهمة حيث يتكون في عملية النمو الحركي سريعة من خلال تطوير وتنمية القدرات الحركية المتمثلة باللياقة الحركية.

فهي المرحلة التي توافق مرحلة الطفولة المبكرة إذ لها دورا مؤثرا في الحياة الفرد بشكل عام، فمظاهر النمو في تلك المرحلة تعتبر مترابطة الحلقات، إذا تراخت إحدى الحلقات فإنها تؤثر سلبا على باقي مظاهر النمو الأخرى، وتعوق تواصل الطفل مع بيئته، هذا التواصل الذي من خلاله ينمي الطفل قدراته وإمكاناته الفطرية ويكتسب مهارات جديدة تساعده على الزيادة تواصله وتكييفه مع المجتمع المحيط به (وفقي حامد أبو علي ,2014,ص15)

5_4_تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالمتعلم والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية و تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع ، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها.

(أمين أنور الخولي،147،1994)

6_الدراسات السابقة: نستعرض أهم الدراسات:

6_1_-**دراسة نحال حميد (2009)** دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية النشاط البدني والرياضي ، معهد التربية البدنية والرياضية ـ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على التربية البدنية والرياضية بالثانوي و دورها في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى المراهقين، والكشف عن الخصائص النفسية والاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي، وإيجاد نوعية التأثير التي تحدث عند التلاميذ من خلال ممارسة النشاط الرياضي، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

ـ تساعد حصة النشاط البدني الرياضي التربوي المراهق على النمو النفسي والتخفيف من المشاكل الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

ـ أن النشاط البدني الرياضي التربوي ليس نشاط ترفيهي فحسب بل هو نشاط تربوي هادف لكن ذلك لا يتحقق إلا بتوفير شروط أخرى كالوسائل التي تسمح ببلوغ الأهداف المبرمجة كما يجب توفر مؤطرات لهم كفاءة في التعامل مع المراهقين الذين يجب أيضا أن يحضوا بتشجيع ودعم عائلي يوجههم نحو النشاطات المفيدة. (نحال حميد، 2009)

6_2_دراسة خاوي عفاف (2021) دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الطور الثانوي أطروحة دكتوراه -الجزائر3 - هدفت الدراسة إلى تعزيز مفاهيم التربية الصحية للمرحلة المراهقة وذلك من

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

خلال إبراز أهم مجالاتها : الصحة الشخصية، التغذية الصحية، الإصابات الرياضية، القوام للتلاميذ، خلال حصة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة الطور الثانوي.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة والاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الحصر الشامل لأساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات دائرتين بولاية مسيلة ، والذي كان عددهم 30 أستاذ من أصل 15 ثانوية كما تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية التكرارات والنسب المؤية، الانحراف المعياري، معامل بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، واختبار- ت-

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة وذلك يعني أن النشاط البدني الرياضي التربوي يوثر في تعزيز مفاهيم التربية الصحية في مجال الصحة الشخصية.

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز مفاهيم التربية الصحية في مجال التغذية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز مفاهيم التربية الصحية في مجال الوقاية من الإصابات.

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز مفاهيم التربية الصحية في مجال القوام، وذلك يعني أن النشاط البدني التربوي يؤثر في تعزيز مفاهيم التربية الصحية في مجال القوام. (خاوي عفاف،2021)

6_3_دراسة عزيزي إبراهيم واخرون (2022) تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية قرجيج جيلالي بخميس مليانة ولاية عين الدفلى، مقال، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبيان تم توزيعه على عينة قدرها 54 تلميذ من السنة الخامسة في الطور الابتدائي، بحيث استخدم لتحليل البيانات SPSS وتوصلت النتائج إلى:

_أنه كان هناك تأثير للأنشطة الرياضية الترويحية على السمات الإيجابية للشخصية مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى، ذلك يعني أن الأنشطة الرياضية الترويحية تضمن النمو السليم والمتوازن للطفل، فهي لها دور فعال وكبير في تحسين القدرة على الاتصال بالآخرين، كما أن لها دور في تنمية الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي.(عزيزي ابراهيم واخرون2022،ص73)..

8_ منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية :

7_1_ الدراسة الاستطلاعية:

قاما الباحثان بالدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، وتعرف القاعدة الأساسية التي يبني عليها الباحثون تصوراتهم الأولية حول دراستهم وميدان تطبيقها، قاما الباحثان بالاتصال والتقرب من بعض أساتذة التربية الحركية للطور

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الابتدائي لمديرية التربية الجزائر وسط، وتم توزيع استمارات إستبيانية على عينة مكونة من (06)أساتذة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بحيث لا ينتمي إلى عينة الدراسة الأساسية وهذا يوم 27_10_2024

7_2_المنهج المتبع: استخدما الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وثبوتها وإنما يستهدف على تحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها فهو الطريقة لتعلم الحقائق، إذ يقوم دائما على عمليات التفكير والتحليل وتفنيد المفردات والأمور ولا يكتفي بمجرد جمع البيانات أو المعلومات أو الاكتفاء بالحقائق والبديهيات .(زينب الاشوح،2016،ص80)

7_3_ مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في 300 أستاذ التربية البدنية والرياضية السنة الخامسة ابتدائي موزعين على 100 مدرسة ابتدائية للمقاطعات : بوزريعة، باب الواد والابيار لمديرية التربية لجزائر وسط للعام الدراسي 2025_2024.

7_4_عينة البحث: تم اختيارا عينة البحث بطريقة عشوائية قدرت (30) معلم ومعلمة بنسبة 30بالمائة.

7_5_ المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

7_5_1_الصدق: لدراسة صدق الاستمارة اتبعا الباحثان تقنية صدق المحكمين، حيث قامت بعرضه على 5 أساتذة رغم انه تم عرضه للتحكيم من قبل مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية ، حتى يتم ضبطه مع موضوع الدراسة أخذت الباحثة بعين الاعتبار كل ملاحظات الأساتذة ، فقامت بالتعديل والتصحيح، وأصبح الاستبيان في صورته النهائية بعد ضبطه مع المشرف ليصبح في الأخير18 سؤالا موزعا على ثلاثة محاور.

7_5_2_الثبات: قاما الباحثان بالتأكد من صدق المحكمين للأداة بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة،من أجل التأكد من ثبات الاختبار للأداة فقامت بتوزيع الاستبيان ثم إعادة الاختبار (retest_test) على عينة شملت 30 معلمين لمقاطعة جزائر وسط في 17 /11/ 2024 مرة ثانية بعد مرور أيام في 2024/11/28 على الاستبيان الأول على نفس العينة، وبعد المعالجة الإحصائية مقارنة النتائج الأولى ونتائج الثانية أعطت تطابقا كليا فيما بينها و عليه تم الاستنتاج أن هذا الاستبيان يتميز بالثبات.

8_6_ أدوات الدراسة:

اعتمدا الباحثان ذلك من خلال البحث النظري والدراسات السابقة حيث قاما بتصميم استبيان يتكون من 18 سؤالا موزعا على ثلاثة محاور، سبق وان تم عرضه للتحكيم من قبل.

7_7_ إجراءات التطبيق الميداني: بعد تحديد عينه الدراسة وتصميم استمارة الاستبيان وعرضها على المحكمين وصياغتها في الشكل الأخير، قاما الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على العينة الدراسة الأساسية المتمثلة في (24) معلم الابتدائي الجزائر وسط يوم

12-12-2024 عن طريق المقابلة الشخصية لشرح وتفسير الجوانب التي تحتويها الاستمارة حتى تكون الإجابات ذات موضوعية عالية، فقد استرد الباحثان جميع الاستمارات في اليوم الموالي.

حدود الدراسة: تضمنت الدراسة لمعلمي التعليم الابتدائي للمقاطعات بوزريعة، باب الواد و الابيار

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

لمديرية التربية لجزائر وسط خلال السنة الدراسة 2025/2024.

7_8_ الأساليب الإحصائية : بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام **النسبة المئوية**.

. / العينة 100 * عدد التكرارات : النسبة المئوية تساوي

7_9_عرض ومناقشة النتائج :

_عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

أولا: النتائج الخاصة بالاستجابة على عبارات المحور الأول عن أهمية النشاط الرياضي الترويحي على الجانب الصحي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (2) : يبين نسبة وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية للقيمة الصحية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من الإحصائيات العامة لوجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمدارس الابتدائي لمديرية التربية الجزائر وسط.

يتضح من الجدول رقم(2) أن 03من أفراد البحث يمثلون ما نسبته 10% من إجمال أفراد البحث، يرون أن في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة لا ينبغي التركيز على القيمة الصحية للنشاط الرياضي الترويحي بالنسبة للطفل وهم النسبة الأقل في أفراد البحث، في حين أن 27 منهم يمثلون ما نسبته 90%يرون في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة بالنسبة للطفل وهي النسبة الأكثر في أفراد العينة وهذا لجميع أسئلة المحور الأول الخاص بالجانب الصحي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

بالنسبة **للمحور الأول** كانت المؤشرات كلها ايجابية وهذا لجميع الأسئلة الخاصة بالجانب الصحي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي فمن الضروري التركيز على ا لقيمة الصحية للنشاط الرياضي الترويحي بالنسبة للطفل مع ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لاكتساب الصحة واللياقة البدنية ما يعطي صحة الفرضية الأولى هذا ما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة خاوي عفاف حيث كشفت على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الطور الثانوي إذ ركزت على تعزيز مفاهيم التربية الصحية للمرحلة المراهقة وذلك من خلال إبراز أهم مجالاتها : الصحة الشخصية، التغذية الصحية، الإصابات الرياضية، القوام للتلاميذ، خلال حصة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة الطور الابتدائي.

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

ثانيا : النتائج الخاصة بالاستجابة على أسئلة المحور الثاني عن أهمية النشاط الرياضي الترويحي على الجانب النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (3): يبين نسبة وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول الممارسة الرياضية لدى تلاميذ الابتدائي في السنة الخامسة وسيلة هامة من وسائل الترويح عن النفس.

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%93
لا	02	%07
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من الإحصائيات العامة لوجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمدارس الابتدائي لمديرية التربية الجزائر وسط.

يتضح من الجدول(3) أن 28من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 93% من إجمال أفراد البحث يرون أن للممارسة الرياضية لطفل الابتدائي في السنة الخامسة وسيلة هامة من وسائل الترويح وهم النسبة الأكثر في أفراد البحث، في حين أن 02 من أفراد البحث يمثلون ما نسبته 07% يرون أن الممارسة الرياضية ليست وسيلة هامة من وسائل الترويح لطفل الابتدائي.

بالنسبة **للمحور الثاني** كانت المؤشرات كلها ايجابية وهذا لجميع الأسئلة الخاصة بالجانب النفسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لممارسة النشاط الرياضي الترويحي درجة تقليل كبيرة من الصراعات النفسية والعدوان لطفل المرحلة الابتدائية في السنة الخامسة ولجميع أسئلته الخاصة بالجانب النفسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذلك للممارسة الرياضية لطفل الابتدائي وسيلة هامة من وسائل الترويح عن النفس ما يعطي صحة الفرضية الثانية، وقد أشارت إليها دراسة نحال حميد في دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي، حيث كشفت عن الخصائص النفسية والاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي، وإيجاد نوعية التأثير الذي يحدث عند التلاميذ من خلال ممارسة النشاط الرياضي، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن حصة النشاط البدني الرياضي التربوي تساعد المراهق على النمو النفسي والتخفيف من المشاكل الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي، وأن النشاط البدني الرياضي التربوي هو نشاط تربوي هادف عند توفير الوسائل التي تسمح ببلوغ الأهداف المبرمجة كما يجب توفير مؤطرات لهم كفاءة في التعامل مع المراهقين الذين يجب أيضا أن يحضوا بتشجيع ودعم عائلي يوجههم نحو النشاطات المفيدة.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

ثالثا: النتائج الخاصة بالاستجابة على أسئلة المحور الثالث ممارسة النشاط البدني الرياض الترويحي لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي ينمي علاقاته الاجتماعية.

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الجدول (4): يبين نسبة وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في الأنشطة الرياضية الترويحية الجماعية التي

يشترك فيها عدد كبير من زملائه في تنمية علاقاته الاجتماعية.

العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثة انطلاقا من الإحصائيات العامة لوجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمدارس الابتدائي لمديرية التربية الجزائر وسط.

يتضح من الجدول(4) أن 30 من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 100% من إجمال أفراد البحث يرون أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من زملائه تساعد طفل السنة الخامسة ابتدائي في تنمية علاقاته الاجتماعية.

أما بالنسبة **للمحور الثالث** كانت المؤشرات كلها ايجابية وهذا لجميع الأسئلة الخاصة بالجانب العلائقي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حيث تساعد الأنشطة الرياضية الترويحية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من زملائه في تنمية علاقاته الاجتماعية مع ضرورة الاهتمام بدرجة كبيرة بممارسة هذه الأنشطة التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون ما يعطي صحة الفرضية الثانية وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عزيزي إبراهيم وآخرون على أنه للأنشطة الرياضية الترويحية تأثير على السمات الإيجابية للشخصية مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى، ذلك يعني أن الأنشطة الرياضية الترويحية تضمن النمو السليم والمتوازن للطفل، فهي لها دور فعال وكبير في تحسين القدرة على الاتصال بالآخرين، كما أن لها دور في تنمية الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي.

منه **الفرضية العامة** محققة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي له أهمية في تنمية قدراته الصحية والنفسية والاجتماعية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية للجزائر الوسط.

الاستنتاجات:

من خلال عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية ، وذلك لبعض المدارس الابتدائية لمديرية الجزائر وسط، يتحقق صدق الفرضيات الجزئية للدراسة، وبالتالي تتحقق الفرضية العامة التي مفادها أن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية في الجانب الصحي، النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

_فاغلب أفراد العينة ليس لديهم خبرة مهنية أكثر من 5 سنوات، مع العلم أن الخبرة تدخل في الدراسة الكاملة والشاملة للتلميذ من جميع النواحي إلا انه والاهم كل الأساتذة هم خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية.

_لابد من التركيز في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة على القيمة الصحية للنشاط الرياضي الترويحي بالنسبة للطفل من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

_أن الممارسة الرياضية لطفل الابتدائي وسيلة هامة من وسائل الترويح عن النفس وهذا منطقي جدا للطفل الطور الابتدائي واهتمامه باللعب للترويح للتقليل من الصراعات النفسية والعدوان لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة.

_أن الأنشطة الرياضية الترويحية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من زملائه تساعد طفل السنة الخامسة ابتدائي في تنمية علاقاته الاجتماعية كما ينبغي الاهتمام بدرجة كبيرة بممارسة الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بديهي للطفل السوي.

_ وعليه فان كل من أستاذ التربية البدنية والرياضية يتحلى بالوعي الرياضي عامة و الترويحي خاصة في الوسط التربوي وبالمدرسة الابتدائية دليل على أن الطالب أوالأستاذ التربية البدنية والرياضية تلقى التكوين الأكاديمي والقاعدي الصحيح في معهد التربية البدنية والرياضية يعني ذلك انه على دراية بمدى أهمية هاته الأنشطة في الطور الابتدائي. و إن الميول والرغبة الشخصية من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية لبرمجة الأنشطة الرياضية الترويحية للمتعلم دليل على انه ملم بالمقاربات العلمية والفلسفية التي تخدم التخصص نظريا وتطبيقيا.

الخلاصة:

إن ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي له أهمية في تنمية قدراتهم الصحية والنفسية والاجتماعية والتي تعتبر من أهم ركائز الطور الابتدائي فالنشاط البدني الرياضي الترويحي جزء لا يتجزأ من النشاط البدني الرياضي حيث يضم كل أبعاده، البعد الصحي والبعد النفسي لما لهم من أهمية في تخفيف الضغوط على المتعلم أيضا لطبيعة النشاط الرياضي الترويحي الذي يمتاز باللعب الهادف إلى رسم روح جديدة ورسم البسمة لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية، أيضا البعد المهم جدا في عصرنا هذا ألا و هو بعد العلاقات وخاصة بناء العلاقات مع الأخر الذي هو مبني على مبدأ الحوار الذي يعلم للمتعلم منذ الصغر وهذا نجده مجسدا بشكل كبير في

الأنشطة الرياضية الترويحية التي تنمى روح الجماعة والمشاركة مع الأخر ومنه الوصول إلى تكوين العنصر البشري منذ نعومة أظفاره، وهكذا يكون بإمكانه اجتياز أي امتحان وبكل ثقة مع تجسيد فيه الشخصية السوية التي تمكنه من مواجهة وتخطى العقبات مستقبلا.

التوصيات:

في حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء أهداف البحث وتساؤلاته ومن خلال النتائج توصي الباحثان ب:

- العمل بمبدأ التحسيس إلى كل من يهمه الأمر عن الأنشطة الرياضية الترويحية لنمو وتربية الطفل في مرحلة الابتدائي.

- ضرورة نشر الوعي الرياضي الترويحي في الوسط التربوي وخاصة في الطور الابتدائي.

- ضرورة تفعيل ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المدرسة الابتدائية .

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- لابـد مـن تخصـيص بـرامج الأنشـطة الرياضـية الترويحيـة فـي المؤسسـات الابتدائيـة ولجميـع السـنوات.

المراجع المعتمد عليها:

1. إسماعيل إبراهيم، (2010) أسس فلسفة التربية الرياضية في ضوء الفهم الاجتماعي، دار دجلة، الأردن.
2. آمين أنور الخوري، (1994). أصول التربية البدنية والرياضية (المجلد1)، مدينة النصر، دار الفكر العربي.
3. بن درف خالد، صبان محمد، ناصر عبد القادر(2024) ، دراسة تحليلية لتأثير ممارسات النشاط البدني على تحسين الصحة العامة لأطفال في المرحلة الابتدائية،مجلة التحدي، 16(2).
4. خاوي عفاف، (2021)) ،دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعزيز مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الطور الثانوي، أطروحة دكتوراه ،الجزائر3.
5. عزيز إبراهيم، إيمان طلحي، مازن هادي، كزار الطائي، (2022). تأثير الأنة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مجلة التفوق في العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،7(1).
6. فلاته إبراهيم محمود. (ب ت). العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها. مكة: مطابع الصّفا.
7. محمد عبد العزيز سلامة، أماني متولي البطراوي ،(2013) ،مقدمة في الترويح و أوقات الفراغ، ما هي للنشر و التوزيع، مصر.
8. محمد عبد العزيز، (2013) الترويح وأوقات الفراغ، الإسكندرية، دار المعارف.
9. نحال حميد، (2021) ،دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي، مذكرة الماجستير في نظرية ومنهجية النشاط البدني والرياضي ، معهد التربية البدنية والرياضية . جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف .
10. ياسين عميرات(2024) ، ممارسة الألعاب الشبه الرياضية في حصص التربية البدنية والرياضية واهميتها في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، مجلة التحدي، 16(2).
11. وفقي حامد أبو علي(2014)الطفولة المبكرة الخصائص والمشكلات ,ط1,دولة الكويت .
12. الاشوح صالح زينب2016، طرق وأساليب البحث العلمي واهم ركائزه، المجموعة العربية للتدريب والنشر،ط 2، مصر.

المؤلف المرسل بوركيزة أمينة. البريد الالكتروني للمرسل:bourekiza.amina@univ-alger3.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71